

منشورات مركز الإمام الألباني : (٢٣)

رمضان (١٤٢٧هـ)

وصايا رمضان... ..

إعداد

لجنة البحث العلمي ، وتحقيق التراث الإسلامي

مركز الإمام الألباني

للدراسات المنهجية ، والأبحاث العلمية

هاتف: (٣٦١١٢٣٢-٥-٠٠٩٦٢) & فاكس: (٣٦١٠٣٠٦-٥-٠٠٩٦٢)

ص.ب (٢٦٩٩) - الرمز البريدي (١٣٧١٣)

www.albanicenter.net

الحمدُ لله، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على رسولِ الله، وعلى آله وصحبه
ومن والاه، وأتبع هُداة.

أما بعد:

فيا أخي المسلم:

نرجو ربنا -تعالى- أن ترفل بثوب الصحة والعافية مع إطلالة
شهر الخير ، كما فُتحت بقدم شهر رمضان المبارك: شهر الصيام،
والقيام، وتلاوة القرآن.

شهر العتق من النار والغفران.

شهر الصدقات والبرِّ والإحسان.

شهر تفتح فيه أبواب الجنان، وتضاعفُ فيه الحسنات، وتُقال فيه
العثرات.

شهر جعل الله صيامه أحد أركان الإسلام، فصامه المصطفى
ﷺ، وأمر الناس بصيامه وأخبر أنه : «من صام رمضان إيماناً
واحْتِسَاباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه».

ومع غُرَّةِ هذا الشهر الكريم؛ فإننا نتواصى نحن وإياك، ونتعاون
على البر والتقوى، ونذكر أنفسنا وإياك بأمر من السنن المأثورة
ذات الصلة بهذا الشهر المبارك :

١- عَجَّلْ الفطر : عليك بالإفطار إذا غربت الشمس، ولا عبءة
بالحمرة الشديدة الباقية؛ جلباً للخير؛ فقد قال ﷺ : «لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر».

٢- افطر -قبل أن تصلي- على تمر؛ فإنه بركة، أو ماء؛ فإنه
طهور؛ لقول رسول الله ﷺ : «إذا أفطر أحدكم؛ فليفطر على تمر،
فإنه بركة ، فإن لم يجد تمرأ؛ فالماء؛ فإنه طهور».

٣- فَطَّرْ صائماً؛ لما في ذلك من الأجر العظيم؛ لقوله ﷺ : «مَنْ
فَطَّرَ صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء».

٤- احرص على الدعاء لمن دعاك على الطعام بعد الانتهاء من الأكل، وادعوا لهم بما صح عن رسول ﷺ: «أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون».

٥- احرص على ذكر دعاء الصائم عند إفطارك: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

٦- إذا أكلت أو شربت ناسياً، فأتَمَّ الصوم، فإنما أطعمك الله وسقاك، فقد صح أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أكلت وشربت ناسياً، وأنا صائم. فقال: «أطعمك الله وسقاك».

٧- عليك بالعمرة في رمضان، فإنها تعدل حجة مع النبي ﷺ؛ لقوله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي».

٨- احذر من عصيان الله -تعالى- بالسهر أمام القنوات التلفزيونية (الفاضحة)؛ لقوله ﷺ: «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث».

٩- احرص على قيام ليالي العشر الأواخر، فهي ليالي فاضلة، وفيها ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر؛ فقد «كان رسول الله إذا دخل العشر شدَّ منزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله»، و «كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله».

١٠- احرص أن لا تفوتك صلاة الجماعة في المسجد -أبداً- في هذا الشهر، بل ولا تكبيره الإحرام.

١١- احرص على استغلال وقتك في رمضان في ذكر الله: من قراءة للقرآن، وتسبيح، وتلليل، وتكبير.

١٢- تحل بآداب الصوم عند تعرضك لسوء: من شتم، أو سب، أو غيره؛ فلا تُردَّ على المسيء بالإساءة، وإنما قل: إني صائم؛ لقوله ﷺ: «إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً، فلا يرفث، ولا يجهل، فإن امرؤ شاتم أو قاتله؛ فليقل: إني صائم، إني صائم».

١٣- لا تسرف في مطعمك و مشربك في هذا الشهر؛ فقد نهي رسول الله ﷺ عن إضاعة المال؛ لقوله -تعالى- : ﴿إِنَّ الْمُبْتَدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ [الإسراء:٢٦-٢٧]، وقال رسول الله ﷺ: «كُلْ واشرب والبس وتصدق في غير سَرْفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ».

١٤- احرص على تناول وجبة السحور؛ فإن أكله بركة، وهو الغذاء المبارك؛ لقوله ﷺ: «تسحروا؛ فإن في السحور بركة».

١٥- عودوا أطفالكم على الصيام، برفق ولين، فقد كان السلف الصالح يفعلون ذلك.

١٦- حافظ على السواك في رمضان وغيره؛ لقوله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء» .

١٧- احرص على صلاة التراويح؛ فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «كان النبي ﷺ يُرَغَّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة»، وقال ﷺ: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً: غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

١٨- احرص على متابعة إمامك في صلاة القيام حتى ينصرف؛ لقوله ﷺ: «مَنْ قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة».

١٩- واظب على دعاء: «اللهم إنك عَفُوفٌ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي»، وبخاصة في أوتار العشر الأواخر من رمضان.

٢٠- اعلم أن يوم العيد يوم شكر الله -تعالى-، فلا تجعله يوم انطلاق لما حبست عنه نفسك في هذا الشهر، أو الانغماس في المعاصي.

... نسألُ الله -تعالى- أن يتقبَّلَ مِنَّا ومنكم الصيام والقيام؛ إنه -سبحانه- على كلِّ شيءٍ قدير . . .